العدد 3249 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 14 ربيع الآخر 1440 - الموافق 21 ديسمبر 2018
Friday 21 December 2018 - No.3249 - 11 th Year

الانقلابيون يغتالون نجلي نائب مدير أمن المحافظ

الجيش اليمني: خداع الحوثيين يهدد هدنة الحديدة

جنود يمنيون يرفعون علم الجمهورية أثناء هجوم ضد مواقع حوثية

مسلحون من الميليشيات الحوثية

عدن- «وكالات»: اغتال مسلحون حوثيون، ابن وابنة نائب مدير أمن محافظة الحديدة، حسن أحمد فتاح، عندما كانا يستقلان سيارة في شارع الميناء.

وقال سكان محليون لـ «نيوزيمن»، إنهم «عثروا على بدر، نجل نائب مدير أمن محافظة الحديدة، قبل سيطرة الحوثيين على الدولة في سبتمبر2014، وشقيقته، مقتولين داخل مركبة، قرب مدرسة الثورة، في شارع الميناء. وأشاروا إلى أنهم شاهدوا الشاب ملقيا على مقود السيارة مضرجا بدمائه فيما كانت أخته تلفظ أنفاسها الأخيرة في المقعد الخلفي.

وقال شاهد عيان إن الشاب وشقيقته قتلا برصاصتين في رأسيهما، مضيفا أن قناصة حوثيين يتمركزون داخل وفوق أسطح المباني والفنادق المحيطة بمكان وقوع الجريمة في آخر شارع صنعاء.

من ناحيته اتهم المتحدث باسم الجيش الوطني العميد الركن عبده مجلي، ميليشيا الحوثي بانتهاك الهدنة في الحديدة، محذرا من أن تحركات المتمردين تؤكد أنه لا نية لديهم للسلام ولا رغبة في تنفيذ اتفاق السويد.

وكشف أن عناصر الانقلاب لجأت إلى ارتداء الزي العسكري في محاولة لخداع لجان الأمم المتحدة.

وقال مجلي، إن «معلومات استخباراتية كشفت أن الحوثيين يدفعون بعشرات المسلحين إلى ارتداء الزي العسكري»، لافتاً إلى أن المئات من جنود الدولة المنتظمين قبل الانقلاب سرحتهم الميليشيات من وظائفهم واستبدلتهم بعناصر من أتباعها، وهو ما سيشكل تحدياً كبيراً أمام لجنة التهدئة، محذراً من خطورة تحركات الميليشيات التي تدفع يومياً بعشرات التعزيزات إلى وسط مدينة الحديدة.

وأضاف مجلي، نحن ملتزمون بوقف إطلاق النار وفقا للتوجيهات الصادرة، ومحتفظون بحق الرد والدفاع عن النفس حرصاً على إنجاح مشاورات السلام، لكن الحوثيين يواصلون خرق الهدنة وإطلاق القذائف على مواقعالجيش الوطني ومنازل المدنيين في حيي الرابصة وجامعة الحديدة وشارع جمال و7 يوليو من مختلف الاتجاهات.

وتابع «رصدنا خروقات في قرية المنظر ومديريتي الدريهمي وحيس جنوب الحديدة، حيث تواصل الميليشيا قصف منازل المدنيين بالمدفعية الثقيلة».

وأكد أن الميليشيات تنفذ حملات اعتقالات واسعة بحق المدنيين في وسط المدينة، مع نهب واسع لمؤسسات الدولة من وثائق ومعدات، بما فيها مخازن المؤسسة الاقتصادية، ومنازل المدنيين المهجرين نتيجة الحرب.

ولفت مجلي، إلى أن الحكومة اليمنية كلفت 3 من القادة العسكريين لتولي مهمة الإشراف، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وقد عقد اول اجتماع لهم في الأردن أمس. وتضم اللجنة الحكومية نائب رئيس هيئة الأركان اليمنية اللواء ركن صغير عزيز، واللواء ركن محمد مصلح عيضة، والعميد في المقاومة التهامية في الحديدة أحمد علي الكوكباني.

كما قال قادة ميدانيون في «الوية العمالقة» التي تقود معركة تحرير الحديدة غربي اليمن من المتمردين الموالين لإيران، إن الحوثيين يواصلون خرق الهدنة بقصف مساكن، ومواقع القوات المشتركة في الأطراف الجنوبية والشرقية لمدينة الحديدة.

وأوضح مصدر قيادي ميداني أن «ميليشيا الحوثي قصفت الأربعاء مدفعيا مواقع قوات العمالقة الجنوبية في منطقة الجبلية بالحديدة، في أحدث خرق للهدنة التي لم يمر على سريانها أكثر من 24 ساعة».

ودخل سريان هدنة معلنة بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين الحوثيين منتصف ليل الثلاثاء، سعيا لتنفيذ اتفاق السويد الماضي بانسحاب ميليشيا الحوثي من ميناء الحديدة الاستراتيجي.

ويقضي الاتفاق بانسحاب الحوثيين من الميناء وتسليمه للامم المتحدة، لكن الحوثيين، وفق مصادرعدة، لم يلتزموا بالهدنة وواصلوا قصف القوات المشتركة، ومساكن المدنيين، وزراعة الألغام الأرضية في الأحياء والطرقات بالحديدة.

وقال خبراء وقادة عسكريون إن «ميليشيا الحوثي لا يمكنها الالتزم بأي اتفاق، بما أن أمرها بيد الممول الإيراني».

وبدوره، قال قائد عسكري في قيادة المنطقة الرابعة بعدن، العقيد صالح علي: «لدينا العديد من التجارب مع الحوثيين، فهم لا يلتزمون بأي اتفاق، ويتكئون المواثيق والاتفاقات، خبرناهم في صعدة في الحروب الست التي خضناها ضدهم ذلك أن إيران هي التي تحركهم وهي التي بيدها وقف الحرب أو استمرارها».

ولفت إلى أنه لا خيار سوى الاستمرار في الحرب والضغط على إيران ودفعها للتخلي عن تمويل أي ميليشيا إرهابية تزعزع الاستقرار في المنطقة، وأضاف أن «خروقات الحوثيين في الحديدة، مؤشر خطير على نيتهم التملص من اتفاقات السويد ومنها اتفاق تبادل الأسرى والمختطفين».

طيران التحالف يستهدف قيادات الميليشيات في حجة

من جهة أخرى كشفت مصادر، خلافات حادة في هرم القيادة الحوثية بين رئيس اللجان الحوثية محمد علي الحوثي، ورئيس المكتب السياسي مهدي المشاط على هدنة الحديدة، وسط مطالبة جناح مرتبط بميليشيا حزب لله الإرهابية بالاستمرار في الحرب.

وفي ذمار، جنوبي صنعاء كشفت مصادر يمنية، خلافات بين مشرف الحوثي وزعماء قبائل رفضوا إرسال المزيد من أبنائهم للقتال في الحديدة.

وقال مصدر من قبائل آنس، كبرى قبائل ذمار، إن «ميليشيا الحوثي طالبت زعماء القبائل بتجهيز دفعة جديدة من المقاتلين لإرسالهم إلى الحديدة للقتال هناك، إلا أن القبائل رفضت مؤكدة أنها خسرت الكثير في معركة خاسرة». وأضاف أن «الميليشيا تجمع مقاتلين من القبائل استعدادا لإرسالهم إلى الحديدة، ما يشير إلى استعدادهم لرفض اتفاق السويد، والمضي في القتال ضد القوات الحكومية».

من جهة أخرى لقي عدد من القيادات الميدانية لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، مصرعهم في غارة جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، في محافظة حجة، شمال غرب البلاد.

واستهدفت المقاتلات التحالف، اجتماعاً لقيادات الميليشيا، في مزارع النسيم بمديرية حرض شمال غرب المحافظة بحسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» الإخباري.

وأسفرت الغارات عن مصرع عدد من قيادات الميليشيا أبرزهم المدعو صالح عبدالله عبيد المطري، والمدعو نور الدين المرتضى، والمدعو محمد المحطوري، والمدعو مجاهد الأهنومي.

كما حقق الجيش اليمني، تقدماً جديداً في مديرية باقم شمالي غربي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين الحوثيين المدعومين من إيران.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية واس، عن مصدر عسكري تحدث للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أن الجيش شن هجوما عنيفا تمكن بفضله من دحر الميليشيا الانقلابية في قرى آل معيض، وآل الحماقي غربي مركز مديرية باقم، ويعمل على تطهيرها من الألغام التي زرعتها الميليشيات بكثافة في الممرات وفي منازل المواطنين.

وأكد المصدر أن المعارك أسفرت عن مصرع أكثر من 30 عنصراً وجرح آخرين من مليشيات الحوثي، إضافة إلى خسائر أخرى في الآليات والمعدات.

وأضاف أن الميليشيات الحوثية فجرت عدداً من منازل المواطنين في تلك القرى، وزرعت الألغام فيها بكثافة بمختلف الأحجام والأنواع، للإضرار بالمواطنين وممتلكاتهم.

تونس: قوات الأمن تقتل إرهابياً خطيراً

عناصر من قوات خاصة تابعة للحرس الوطني التونسي

تونس – «وكالات»: أعلنت مصادر أمنية في تونس مقتل عنصر متشدد في عملية أمنية، نفذتها وحدات من الحرس الوطني في جهة الكاف غربي البلاد.

وذكرت مصادر من الحرس الوطني أن العملية الأمنية، التي جدت في جبال جراداو التابعة لمعتمدية ساقية سيدي يوسف بولاية الكاف على الحدود الجزائرية غربا، مكنت من القضاء على عنصر إرهابي خطير يدعى أيمن الجندوبي.

وشارك الجندوبي في عمليات إرهابية سابقة، بينها الهجوم على حافلة عسكرية في 2014 الذي أسفر عن مقتل خمسة جنود.

وأعلنت وزارة الداخلية التونسية الأربعاء أيضاً، توقيف عناصر جماعة متشددة تطلق على نفسها «كتيبة الجهاد والتوحيد» كانت تعد عمليات ارهابية في مدينة سيدي بو زيد، وسط البلاد.

المغرب: ذبح السائحتين خارج مراكش جريمة إرهابية

الرباط – «وكالات»: توصلت السلطات الأمنية المغربية، الأربعاء، إلى أن جريمة ذبح سائحتين اسكندنافيتين، كان جريمة إرهابية.

وقال مصدر أمني لوكالة الأنباء الألمانية، إن «السلطات توصلت، من خلال التحريات والتحقيقات مع المشتبه فيه الذي قبض عليه، الثلاثاء، إلى أن الأشخاص الأربعة المشتبه فيهم يحملون فكراً متطرفاً ويرتبطون بجماعة إرهابية».

وأضاف أن «السلطات تواصل تحقيقاتها وتحرياتها للقبض على الثلاثة الآخرين، بعد أن حصلت على صورهم ومعلومات عنهم».

وتداولت صفحات على موقع فيس بوك، مقطع مصور تردد أنه تصوير للجريمة، ويظهر أشخاصا يقطعون رؤوس الضحايا.

وحُذف الفيديو بعد دقائق من قبل فيس بوك قبل التأكد من صحته.

وعثرت السلطات المغربية، الإثنين، على جثتي سائحتين من النرويج والدنمارك، خارج مدينة مراكش في منطقة معزولة بجبال الأطلس، بعد أن قطع المجرمين رأسيهما وفصلاهما عن جسديهما بسلاح أبيض.

الحزب الحاكم يتهم بعض القوى السياسية بإثارة الفتنة في المدينة

السودان : احتجاجات عنيفة وإعلان الطوارئ وحظر التجوال في عطبرة

مظاهرة احتجاجية في السودان

الخرطوم – «وكالات»: اندلعت احتجاجات في مدن سودانية، احتجاجاً على شح الخبز والمحروقات، وارتفاع أسعار السلع والخدمات، وفرضت السلطات حالة الطوارىء في ولاية نهر النيل، في شمال البلاد، بعد تظاهرة عنيفة وحرق مقر الحزب الحاكم في مدينة عطبرة.

وقال المتحدث الرسمي باسم حكومة ولاية نهر النيل إبراهيم مختار، في تصريح صحافي، إن «لجنة أمن الولاية قررت في اجتماع إعلان حالة الطوارئ وحظر التجوال في مدينة عطبرة من 6 مساءً إلى 6 صباحاً، ولأجل غير مسمى»، وأشار إلى أن القرار لا يشمل المؤسسات الخدمة بالمدينة.

واندلعت في مدينة عطبرة تظاهرات عنيفة من المواطنين وطلاب المدارس جابت شوارع المدينة تنديدا بموجة الغلاء، وارتفاع السلع الأساسية، وشح الخبز، والوقود.

وذكر شهود أن متظاهرين أضرموا النار في مقر حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ما أسفر عن احتراق المبنى، وعجزت سيارات الإطفاء بالمدينة عن إخماده، فيما حاول البعض إحراق مباني المحافظة لكن الشرطة تصدت للمتظاهرين.

وأغلقت المحال التجارية وبقية المؤسسات أبوابها تماماً بسبب الاحتجاجات، وأصدرت السلطات قرارا علقت بموجبه الدراسة بالمدارس إلى أجل غير مسمى.

وفي بورتسودان عاصمة ولاية البحر الاحمر، في شرق البلاد، خرج مئات المواطنين في احتجاجات عارمة تنديدا بالغلاء حسب شهود عيان.

وشهدت مدينة النهود في ولاية غرب كردفان غرب البلاد، احتجاجات شعبية تصدت لها الشرطة بالغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المتظاهرين.

وتشهد المدن السودانية منذ أسابيع شحا في الخبز، والمحروقات، ويصطف المواطنون في طوابير أمام المخابز، ومحطات الخدمة للحصول على احتياجاتهم.

وتراجع سعر صرف الجنيه في مقابل العملات الأجنبية وفقد الجنيه 70 في المئة من قيمته منذ بداية العام ووصل معدل التضخم في نوفمبر الماضي إلى 69 في المئة.

من ناحية أخرى أبدى المؤتمر الوطني أسفه لمحاولات بعض القوى السياسية إثارة الفتنة وتقويض أمن واستقرار البلاد بالعمل على إثارة القلاقل ونسف الاستقرار، وتخريب مقدرات الشعب، وممتلكاته، حسب بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء السودانية، مساء الأربعاء.

وأشار رئيس قطاع الإعلام حزب المؤتمر الوطني، إبراهيم الصديق، لوكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى أن «حق التعبير عن المواقف والآراء مكفول بنص الدستور ولكن التخريب غير مقبول ومرفوض».

وقال إن «ما جرى في عطبرة من بعض المتظاهرين لا يتسق مع مفهوم التظاهرات السلمية»، ووصفه بمحاولة لزعزعة الأمن والاستقرار.

واتهم الصديق «فئة محدودة» بمحاولة «إشعال الفتنة بتدبير من حزب عقائدي عجوز هدفه الأساسي أن يعيش الوطن في حالة من عدم الاستقرار الأمني والسياسي والاجتماعي، في الوقت الذي بدأت فيه الأزمة تأخذ بالانفراج».

وقال إن «ما تم لو كان مظاهرة سلمية كان يمكن أن يكون مقبولا ولكن هناك عمليات حرق وتدمير غير مقبولة بأي شكل من الأشكال مما يخرج الأحداث عن طبيعة التظاهرات السلمية المكفولة كحق قانوني في إطار من الضوابط والإجراءات المعمول بها وعبر سيادته عن ثقته في تفهم الشعب السوداني لما تمر به البلاد من ظروف وأزمات عابرة وعدم السماح لاتخاذها ذريعة لتمرير أجندة المخربين الذين يحاولون العبث بأمن واستقرار الوطن والمواطن.